

ميراث النبوة للجيل الصاعد ٧٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا بالشباب
اللي مو تعبانين آآ هذا المجلس السابع من مجالس المنهاج - [00:00:00](#)

اه من ميراث النبوة للجيل الصاعد او ميراث النبوة للجيل الصاعد وهو شرح لاحاديث منتقاة من ايش من كتاب المنهاج ليس شرحا
كاملا كما اقدم عادة في كل درس آآ الباب الذي اخذناه في الدرس السابق هو باب في صدق النية - [00:00:22](#)

وان العمل المقبول هو ما ابتغي به وجه الله تعالى ووافق السنة واخذنا ثلاثة احاديث في اللقاء السابق مع الايات. اليوم عندنا حديث
جديد في هذا الباب وهو عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:43](#)

فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله - [00:01:04](#)

اخرجه البخاري ومسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث التالي اولا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة - [00:01:20](#)

فقال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله - [00:01:39](#)

خالصا من قبل نفسه اخرجه البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه - [00:01:54](#)

الا حرمه الله على النار اخرجه البخاري ومسلم كم حديث ذكرناه ثلاثة احاديث الحديث الاول ايش كان لا اله الا الله اي واحد عتبان
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. الحديث الثاني ايش - [00:02:08](#)

من احق الناس بشفاعتك وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قبل
نفسه والثالث ايش حديث انس ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. الله
على هذه الاحاديث العظيمة - [00:02:27](#)

احاديث عظيمة جدا طيب شباب افضل عمل افضل الاعمال التي يمكن ان يعملها الانسان المسلم هي الاعمال المتعلقة بلا اله الا الله
يعني ان تشهد ان لا اله الا الله من صميم قلبك - [00:02:50](#)

ولا تبتغي بهذا القول الا وجه الله فهذا من اعظم ما تتقرب به الى الله سبحانه وتعالى وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله - [00:03:12](#)

واسعد الناس بالشفاعة. من قال لا اله الا الله وايضا ايش كان الثالث حديث انس بن مالك حرمه الله على النار ايضا حرمه الله
على النار. طيب اذا الفائدة الاولى هي - [00:03:25](#)

ان افضل الاعمال التي يتقرب الانسان بها الى الله سبحانه وتعالى هو العمل المتعلق بشهادة التوحيد وتحقيقها وقولها والنطق بها
والشهادة بها الفائدة الثانية الفائدة الثانية هي في ان هذا الفضل ليس لمجرد القول - [00:03:42](#)

يا سليمان يعني هذي الفضائل العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لقول لا اله الا الله ليست لمجرد قول لا اله الا الله وانما
لقول لا اله الا الله وما يصاحب هذا القول من العمل الباطن - [00:04:04](#)

الباطن ايش هو العمل الباطن هذا يا يا رضوان النية وايش لا النية والصدق والاخلاص وهذي الاخلاص طبعاً مرتبط بالنية آآ ان وايضا من الاشياء المرتبطة بها لانه لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد صح - [00:04:23](#)

من شهد في بعض الروايات من شهد شهد هذي تقتضي ايش ايمانك نعم غير الايمان والافتناع احسنت ايمان واقتناع بس كمان في شي ثاني الان ايش الفرق بين من قال لا اله الا الله ومن شهد ان لا اله الا الله؟ ايش الفرق - [00:04:54](#)

يعني هو شي بيعرفه وعم يويه هذه هي الشواحن استحضروا استحضروا صح طيب الشهادة تقتضي العلم بما يشهد الانسان به جيد كما قال الله سبحانه وتعالى الا من شهد بالحق - [00:05:13](#)

وهم يعلمون الا من شهد بالحق وهم يعلمون لذلك هذا يقودنا للفائدة رقم ثلاثة يا وليد وهي فائدة ان نعلم ما هي لا اله الا الله هذه؟ ما حقيقتها؟ ما دلالتها يا عبدالرحمن - [00:05:34](#)

حتى نحقق ايش حتى نحقق العلم بها الذي لا تكون الشهادة الا به. يا سلام طيب لقائل ان يقول هل نحتاج ان نعلم او ان ننظر في امور متعلقة بالعلم بلا اله الا الله اليس واضحة؟ اصغري يا - [00:05:55](#)

اصغري اليس واضحة الجواب هي نعم واضحة من حيث الاصل ولكنها تحتاج الى بعض التوضيحات حتى الانسان يعلم ما هي لا اله الا الله هذه هي عمار تمام فنحتاج ان نذكر الان بعض الايات وبعض الاحاديث وبعض المعاني اللي تدل ايش هي لا اله الا الله هذه. حتى اذا قلتها يا عبد الرحمن يوما وانت تتأمل لا - [00:06:19](#)

لا اله الا الله تكون تعلم ما الذي تنطق به فتشهد شهادة علم بهذه الكلمة. وتعلم انها هي اعظم ما تقترب به الى الله سبحانه وتعالى. تمام طيب مفتاح هناك مفاتيح للعلم بهذه الشهادة. واحد منها في سورة الزخرف تأملوا معي - [00:06:45](#)

تأملوا معي جيداً. قال الله سبحانه وتعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة - [00:07:09](#)

باقية في عقبه الى يوم يرجعون ايش هي هذي الكلمة لا اله الا الله. طب ايش هو اللي جعله انه هي تكون لا لا هو جعل شيئا هذه الكلمة. ايش هو الشيء المجعول - [00:07:35](#)

ايوة ، انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. يعني لو تخيلنا كلمة لا اله الا الله امامنا وتخيلنا الذي سأله ابراهيم فما الذي يساوي كلمة لا اله الا الله في كلام ابراهيم؟ ما الذي يساوي كلمة لا اله الا الله - [00:07:58](#)

لا اله الا الله اللي يساويها في فعل ابراهيم؟ اني براء واذا قال ابراهيم به قومه اني او انني براء فهذه اني براء ايش تساوي؟ لا اله الا الله الذي فطرني ايش تساوي؟ الا الله. اذا من معاني لا اله الا الله يا سليمان - [00:08:16](#)

التبرؤ التبرؤ مما يعبد من دون الله. يعني لا يكفي ان تقول الله هو الحق وانما يجب ان تؤمن بان ما سوى الله مما يعبد من دونه فهو باطل ويجب ان تعلم ان الله الذي يستحق العبودية هو واحد احد فقط - [00:08:44](#)

وبناء على ذلك ها يجب ان تعلم ان الاسلام هو الدين الحق وحده لان هذا من مقتضى لا اله الا الله لانه ايش معنى اله طيب ساتي اليها بعد قليل بس انا ببين لكم ايش معنى مقتضى لا اله الا الله؟ من مقتضى لا اله الا الله يعني مما تستلزمها كلمة لا اله الا الله مما توجهه كلمة لا اله الا الله - [00:09:09](#)

الله ان تكون منقاداً طائعاً لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد قال ان الدين عند الله الاسلام. فلا يوجد دين يوصل الى الله سبحانه وتعالى الا هذا الدين فقط - [00:09:38](#)

جيد وبالتالي لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله لا احد يستحق ان يخضع له خضوع عبادة الا الله لا احد يستحق ان يحب محبة العبادة الا الله لا احد يستحق ان يخشى منه خشية - [00:09:53](#)

تزكية العبادة الا الله وقس على ذلك. هذه كلها داخلة في معنى ايش يا عمر لا اله الا الله فلما تيجي تنطق تنطق بلا اله الا الله يا يحيى تذكر هذه المعاني لا اله الا احد - [00:10:14](#)

عنده القوة والتدبير والالوهية الربوبية والملك والخلق ولا احد يستحق ان يخضع له ولا ان يحب ولا ان ولا ان فيما هو داخل تحت

اسم العبودية الا الله فحين تقول هذه الكلمة بهذا الفهم - [00:10:31](#)

يكون الاجر العظيم المتحقق عليها ويحرمك الله سبحانه وتعالى على النار يعني من يقول لا اله الا الله بهذا المعنى فانه لا يدخل النار
وها هنا يأتي سؤال وهو الم يأتي في الشريعة ذكر بعض الاعمال انها تدخل الانسان النار ويكون صاحبها يقول لا اله الا الله -

[00:10:58](#)

صح فكيف نجمع بين الاحاديث والايات وبين الايات والاحاديث التي فيها ان من عمل بعض الذنوب فانه يدخل النار وبين ان من

قال لا اله الا الله حرمه الله - [00:11:25](#)

على النار لا ليس فقط النية طيب هنا مقامان في الجواب قد يكون فيهما بعض الصعوبة لكن احاول ان ابسطها قدر المستطاع المقام

الاول يا سلمان هو ان لا اله الا الله اذا قيلت بهذا العلم - [00:11:36](#)

وبهذا الاخلاص وبهذا الخضوع فان صاحبها صاحبها لابد ان يكون على قدر من الطاعة والعمل لان هذا هذا اليقين لابد ان يقود الى

العمل وصاحب هذه الكلمة لابد ان يكون مجتنباً - [00:12:01](#)

للكبائر اقصد ان حاله من يحقق هذه الشهادة من اعمق اعماق قلبه فانه اذا ثبت على هذه الشهادة فانه المفترض ان حاله سيكون

بعيدا عن الاصرار على الذنوب والكبائر واضح - [00:12:24](#)

هذا شيء الشيء الثاني هو من جهة تكفير الذنوب وهو ان من واطب وثبت على هذه الشهادة محققا لها فانها تحرق الذنوب حرقا تحرق

الذنوب حرقا فيكون الحديث ذاك الذي فيه ان من فعل كذا دخل النار اي ان من فعل كذا فقد اتى بسبب يدخله النار - [00:12:44](#)

جيد وحتى الاحاديث التي فيها من فعل كذا دخل الجنة معناها ايش اتى بسبب يدخله الجنة. طب وين وين المعادلة بعدين في

الميزان الذي يوزن به ايش ايش الحسنات والسيئات. واضح؟ طيب - [00:13:11](#)

آآ الفائدة الكم دحين الرابعة الرابعة الفائدة الرابعة هي ان هذه الكلمة مع انها اعظم كلمة ومع انها لاجلها خلق الله السماوات والارض

وخلق البشرية الا انها لا تنفع اذا لم تكن مصحوبة بايش - [00:13:32](#)

بالاخلاص وابتغاء وجه الله لان الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الذي قرأناه قبل قليل فان الله قد حرم على

النار من قال لا اله الا الله ايش؟ يبتغي بذلك وجه الله وفي الحديث الآخر - [00:13:58](#)

خالصا من قبل نفسه وفي حديث اخر صدقا من قلبه وهذا معناه ايش؟ معناه ايش يا عبد الله هذا معناه انه اهم عمل يجب ان

تواظب عليه هو الاخلاص وانه اذا كانت شهادة التوحيد وهي شهادة التوحيد لا تنفع بدون اخلاص فما بالك بي - [00:14:11](#)

بما دونها من الاعمال الصالحة واضح الفكرة ما بالك بما دون من الصالحين؟ هذا العمل الشريف الجليل لم ينفع اذا لم يكن صاحبه

مخلصا مخلصا فما بالك بما هو اقل منه؟ هذا يذكرونا بالحديث الاول الذي شرحناه في الدرس السابق ان كنتم تراجعون - [00:14:34](#)

وهو حديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته

الى ما هاجر اليه. الهجرة عمل شاق ولا سهل يا عبد الرحمن - [00:14:55](#)

شاق جدا ومع ذلك اذا لم يكن تكن الهجرة لله وحده فانها وان كانت شاقة وصعبة ومتعبة الا انها غير متقبلة. فمن باب اولي ايش

احسنت فين بابي اولي الاعمال اللي - [00:15:09](#)

ما فيها مشقة يعني اذا كانت الهجرة وهي الهجرة لا يقبلها الله بدون اخلاص فمن باب اولي الا يقبل ايش ما دونها مما ليس فيه مشقة

وهكذا من جهة اخرى لا اله الا الله وهي لا اله الا الله في العظمة والمكانة عند الله لا يقبلها الله بدون اخلاص - [00:15:37](#)

فمن باب اولي الا يقبل ما هو اقل منها منزلة عند الله اذا لم يأتكم مصحوبة بي بالاخلاص فهتم فهم جيد طيب الفائدة العملية التي

نستفيدها هنا يا عمر هي - [00:16:00](#)

ضرورة مراجعة النية دائما وانك تبتغي بهذه الاعمال ايش اذا ابتغيت بها وجه الله فابشر واذا ابتغيت بها المكانة عند الناس عند

الاستاذ عند الوالدين عند المدرمين ها انا اتكلم الان عن عبادة انت تتعبد لمثلا صلاة تريد ان تصلي بس تبغى - [00:16:21](#)

ابوك يطلع لك البلايستيشن اللي حاطه بالخرن تمام؟ فهذا هذا ما يصير تمام؟ ما يصير. صل لله وحده. ابتغاء وجه الله تمام ولا واحد

يبي يخطب تبي يتزوج من واحد من بنت واحد في جماعة المسجد - [00:16:47](#)

تمام؟ فيروح يواظب على الصلاة في الصف الاول بعد كل صلاة يجي يسلم عليه وكيف الحال مع السبحة والامور طيبة تمام بعدين يجي يتقدم بيت يجي ويتكلم والله ما شاء الله الرجال عارفينه الشاب ما شاء الله دايمًا في الصف الاول - [00:17:14](#)

والامور محافظة على الصلاة وصلاة الفجر كمان خايف انه يجي مهو مو متوضي تمام فلما تزوج ايش ايوا لذلك ايش يقول الشاعر يقول صلى المصلي لامر كان يطلبه فلما انقضى الامر لا صلى ولا صام - [00:17:36](#)

تمام صلى المصلي بامر كان يطلبه فلما انقضى الامر لا صلى ولا صام طيب اذا ابتغيت وجه الله يا عمر فثق تماما ان رضا الله عنك هو اشرف مطلب يمكن ان تحققه في الدنيا - [00:18:02](#)

صف شهادات الدنيا كلها امامك وصف اموال الدنيا كلها امامك وصف اي ما تتخيل من رغد العيش في الدنيا امامك وضع بجوارها رضوان الله هذي كلها لا تساوي شيئًا امام رضوان الله امام رضوان الله. بل ما رأيك لو قلت لك - [00:18:25](#)

ان نعيم الجنة الملموس المحسوس ها هو اقل بكثير من رضوان الله سبحانه وتعالى وان كان رضوان رضوان الله يدخل في اسم الجنة اصلا جيد لذلك تجد ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر بعض النعيم الذي في الجنة قال ورضوان من الله - [00:18:46](#)

اكبر اكبر طيب اذا الثمرة العملية الاولى يا مهند هي ان يتعلم ويتربى الانسان على ابتغاء وجه الله في اعماله يا سليمان وان ويعلم الانسان انه بهذا الابتغاء لوجه الله - [00:19:09](#)

ينال اعظم المطالب لم تخسر شيئًا ولا بد ان تعلم ان الناس الذين تسعى لارضائهم هم اكثر اكثر الاشياء تقلبها اليوم اللي انت تحاول ترضيه بكرة راح يزعل منك يزعل منك - [00:19:36](#)

فانت تقول بالله انا ضيعت ديني عشان واحد في الاخير صار موقفه مني اصلا موقف تعبان واضح من الحي الذي لا يموت من الباقي الذي لا يزول؟ من صاحب العلم المطلق - [00:19:57](#)

من صاحب الحياة الكاملة هو الله هو الله سبحانه وتعالى من صاحب العلم الناقص الانسان من صاحب الحياة الناقصة الذي سيموت من الذي لا يملك لنفسه فضلا عن غيره النفع ولا الضر - [00:20:14](#)

من الذي اذا حبس الماء في بطنه قام يلوي كما تلوي الحية انسان فايهما احق بان يتقرب اليه الله سبحانه وتعالى الحي القيوم الباقي الذي لا يزول تمام وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:33](#)

- [00:21:02](#)